مختارات من الصحف العبرية

العدد 4223، 18-1-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي في مخيم النصيرات للاجئين في وسط غزة (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

دافيد سيمان طوف ونيتسان يسعور وداني سترينوفيتش: خلْق الانقسام والتشجيع على العنف: الجهد الإيراني للتأثير في الحرب على غزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي 2

جدعون ليفي: المهم ألاّ تتفاجأوا عندما تندلع انتفاضة أُخرى 3

دافيد بن بست: الخلاصة التي على إسرائيل استنتاجها أن الحديث يدور حول حرب دينية 5

عاموس هرئيل: نتنياهو يمتنع من التوصل إلى صفقة خوفاً من قاعدته الانتخابية، ولحظة الحسم لدى كل من غانتس وأيزنكوت تقترب 7

أخبار وتصريحات

هرتسي هليفي: احتمالات الحرب على الجبهة الشمالية في منطقة الحدود مع لبنان باتت أكبر مما كانت عليه في الماضي 10

غالانت: إذا لم يفكّك الجيش الإسرائيلي قدرات حركة "حماس" بالكامل، فلن يكون في الإمكان العيش في إسرائيل 11

المستشارة القانونية للحكومة تبلّغ عضو الكنيست عوفر كسيف أنها قررت تبنّي توصية تقديم لائحة اتهام ضده بشبهة ارتكابه مخالفة مهاجمة شرطي 12

مقتل 10 شبان فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي في طولكرم ونابلس وارتفاع عدد القتلى في الضفة منذ بدء الحرب ضد غزة إلى 360 13

تقرير: الولايات المتحدة تعيد تصنيف الحوثيين اليمنيين في قائمة "الكيانات الإرهابية"، والحوثيون يؤكدون أنهم لن يوقفوا هجماتهم في البحر الأحمر 14

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

دافيد سيمان طوف ونيتسان يسعور وداني ستريتنوفيتش –
باحثون في معهد دراسات الأمن القومي
الموقع الإلكتروني للمعهد، 2024/1/17

خلْق الانقسام والتشجيع على العنف: الجهد الإيراني للتأثير في الحرب على غزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

- كشف الشاباك عدداً من الجهود للتأثير عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي قامت بها جهات إيرانية انتحلت صفة إسرائيلية، بهدف التأثير في الحديث الإسرائيلي العام، وجمع المعلومات الاستخباراتية، واستخدام مواطنين إسرائيليين بصورة مضللة من أجل تعميق الانقسام الاجتماعي والسياسي.
- ويتماشى هذا جيداً مع الاستراتيجيا الإيرانية التي جرى التعبير عنها في الأعوام الأخيرة، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى بدولة إسرائيل والمجتمع الإسرائيلي تحت "عتبة التصعيد". لقد افترضت إيران أن استخدام المجال السيبراني ووسائل التواصل الاجتماعي يمنحها "هامشاً للإنكار"، تتميز به هذه النشاطات، وخصوصاً مع عدم الكشف عن الهوية التي تسمح بالفصل بين إيران وبين الذين يقومون بهذه الخطوات ضد إسرائيل، وبهذه الطريقة، تقليص احتمال ردّ إسرائيلي على هذه العمليات.
- لقد ازدادت هذه الجهود خلال فترة الحرب على غزة من خلال استغلال أحداث خلقت اضطراباً في داخل المجتمع الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر. جزء من قنوات التأثير التي كشفها الشاباك، أقيمَ فور هجوم "حماس" في 8 تشرين الأول/أكتوبر، أو في الأسابيع التي تلته، بينما ركزت القنوات الموجودة قبل الحرب على موضوعات لها علاقة بالنضال من أجل إعادة المخطوفين، أو تشجيع الدعوات "للعودة إلى غوش قطيف".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- يُضاف إلى هذه الأهداف، التي كشف عنها البيان الصادر عن الشاباك، النشاطات التي تهدف إلى جمع المعلومات الاستخباراتية (من خلال ملء استطلاعات) للتأثير في الحديث الداخلي، وملاحقة جهات سياسية، أو عائلات المخطوفين، ويجب التشديد أيضاً على التحريض الإيراني ضد المواطنين العرب في إسرائيل، والذي تضمّن نشر تفاصيل شخصية وصور مواطنين مع علامات استهداف على وجوههم. لقد شجعت هذه الشبكة أعمال عنف في عدد من المستشفيات، بعد نشر إشاعات كاذبة بشأن وجود "مخرّبي حماس" في تلك المستشفيات. والهدف هو تعميق الشرخ بين اليهود والعرب، وخلق احتكاكات جسدية وعنف حقيقي في وقت حساس، حذّر خلاله مسؤولون رفيعو المستوى في إسرائيل من مغبة نشوب "حارس الأسوار 2".
- الكشف عن جهود التأثير الإيرانية في شبكات التواصل الاجتماعي، والذي قام به الشاباك هذا الأسبوع، يدل على أن الشاباك يعتبرها خطراً حقيقياً. والحديث الإعلامي عن هذه الظاهرة هو من أجل تعزيز الوعي العام لدى الجمهور ومحاربة الجهل الرقمي.

<u>جدعون ليفي – صحافي</u>
"هآرتس"، 2024/1/18

المهم ألاّ تتفاجأوا عندما تندلع انتفاضة أُخرى

- ثلاث ساعات ونصف. ثلاث ساعات ونصف من جنين إلى طولكرم. خلال ثلاث ساعات ونصف، يمكن السفر إلى روما، أو إلى إيلات. لكن، في الضفة المحتلة، يمكن السفر بين مدينتين بصعوبة. هذا هو الوقت الذي احتجنا إليه للوصول إلى جنين من طولكرم، 35 كيلومتراً. فمنذ بداية الحرب، توجد في نهاية كل طريق في الضفة الغربية بوابة مغلقة. تطبيق "ويز" يرشدك إلى السفر عبرها، فحتى هذا التطبيق الذكي لا يعرف أنه توجد بوابة مغلقة في كل طريق.

- إذا لم يكن هناك بوابة مغلقة، فيوجد حاجز يمرّر السيارات ببطء. وإذا لم يكن هناك حاجز يمرّر السيارات ببطء، فيوجد إذاً حاجز لا يمرّر السيارات بتاتاً. وإلى جانب محطة القطار العثمانية في سبسطية، يقف بعض جنود الاحتياط، ويمنعون المركبات حتى من المرور في هذه الطريق الترابية الفرعية. وإلى جانب مستوطنة "شافي شومرون"، يوجد جنود يسمحون بالسفر من الجنوب إلى الشمال، لكنهم يمنعون السفر في الطريق العكسية. لماذا؟ لا توجد إجابة. الجنود في الحاجز التالي يلتقطون صور سيلفي، والمركبات تنتظرهم للانتهاء من التقاط الصورة ومنحهم حركة اليد التي تسمح لهم بالمرور، وتغدو الأزمة أطول.
- حاجز "عناب" الذي مررنا به صباحاً، تم إغلاقه أمام حركة المركبات في ساعات ما بعد الظهر. لا يمكن معرفة أي شيء. أمّا حاجز "حوارة" فإنه أيضاً مغلق، الخروج مغلق، كحال أغلبية المخارج من القرى إلى الشوارع الرئيسية. هكذا سافرنا هذا الأسبوع، كالصراصير في داخل قنينة، 3 ساعات ونصف من جنين إلى طولكرم، من أجل الوصول إلى الطريق 557 والعودة إلى إسرائيل.
- هذه هي حياة الفلسطينيين في الضفة مؤخراً. وبحلول المساء، كانت تصطف على جانبَي الطريق في الضفة الغربية آلاف المركبات التي أوقفها أصحابها يائسين. وقفوا، لم يكن في اليد حيلة من شدة اليأس. يجب رؤية الخوف في عيونهم عندما يقتربون من الحاجز، فكل حركة غير صحيحة يمكن أن تؤدي إلى موتهم. يمكن أن تفجّرهم.
- يمكن أن ينفجر الإنسان غضباً، وهو يرى أن إسرائيل تقوم الآن بكل ما يمكن لدفع الضفة إلى انتفاضة أُخرى. لن يكون هذا سهلاً، لا توجد في الضفة قيادة، ولا روح قتالية كالانتفاضة الثانية، لكن كيف يمكن ألاّ تنفجر؟ نحو 150 ألف عامل كانوا يعملون في إسرائيل؛ الآن، لا يعملون منذ 3 أشهر. ويمكن أيضاً للإنسان أن ينفجر غضباً بسبب نفاق الجيش. قياداته تحذّر من أنه يجب السماح للعمال الفلسطينيين بالخروج إلى العمل، لكن الجيش هو الذي سيكون مسؤولاً عن الانتفاضة الفلسطينية في حال اندلعت. المشكلة ليست اقتصادية فقط.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- بغطاء الحرب، وبمساعدة حكومة اليمين المتطرف، قام الجيش بتغيير سلوكه في الضفة بشكل خطِر؛ يريد غزة في الضفة. المستوطنون يريدون غزة في الضفة لدفع الفلسطينيين خارجاً، والجيش يدعمهم. المعطيات صعبة: بحسب معطيات الأمم المتحدة، قُتل في الضفة 344 فلسطينياً، بينهم 88 طفلاً. 8 أو 9 منهم قُتلوا على يد المستوطنين. وفي الفترة نفسها، قُتل في الضفة وفي شرقي القدس 5 إسرائيليين، 4 منهم على يد قوات الأمن.
- سبب ذلك أن الجيش بدأ يستعمل في الأشهر الماضية القصف من الجو من أجل القتل في الضفة، كما في غزة. على سبيل المثال، في 7 كانون الثاني/ يناير، قتل الجيش 7 شبان على طريق بجانب جنين، بعد أن قام أحدهم، كما يبدو، بإطلاق عبوة على جيب تابع للجيش. ارتُكبت مجزرة: 7 شبان كانوا أبناء عائلة واحدة، 4 أخوة، وشقيقان، وابن عم. هذا لا يهمّ إسرائيل. الآن، الجيش يقوم بنقل قوات من غزة إلى الضفة: وحدة "دفدوفان" باتت هناك؛ و"كفير" في الطريق. سيعودون إلى الضفة، مسمّمين من القتل الذي لا يفرّق في غزة، ويريدون الاستمرار في عملهم العظيم أيضاً في الضفة.
- إسرائيل تريد انتفاضة. من الممكن أن تحصل عليها أيضاً. المهم ألاّ تبدو متفاجئة حين تحدث.

<u>دافيد بن بست – صحافي</u>
"معاريف"، 2024/1/17

الخلاصة التي على إسرائيل استنتاجها
أن الحديث يدور حول حرب دينية

- المعضلة الصعبة وغير المسبوقة التي تقف أمامها الحكومة – هل يجب الدفع قدماً بصفقة مع "حماس"، تتخللها تنازلات كبيرة، وتحرير آلاف "المخربين" ووقف الحرب – تمزق القلب. التعاطف كبير مع عائلات الرهائن الذين يطالبون بتحرير أعزائهم الآن. لكن، كما في كل مفاوضات،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هناك خطوط حمراء، حتى عائلات الرهائن منقسمة بشأنها.

- مطالب "حماس" بوقف الحرب وانسحاب قوات الجيش من القطاع، بالإضافة إلى وعود إسرائيلية بعدم تجديد الحرب بعد تحرير الرهائن، هي مطالب كبيرة وأشك في أن تكون الحكومة قادرة على الاستجابة لها. ففعلاً، وقف إطلاق نار دائم يعني التنازل عن الأهداف التي خرجنا إلى الحرب من أجلها – إبادة القدرات العسكرية لـ"حماس"، واغتيال قياداتها، وحفظ قوة الردع الخاصة بالجيش في مقابل عدو لا يقلّ "وحشيةً"، حزب الله.
- علينا أن نفهم أن قرار وقف الحرب بالشروط التي وضعتها "حماس"، يمكن أن يكلفنا كثيراً. يمكن لهذا تسريع الحرب مع أعدائنا في الشمال، الذين يملكون أكثر من 150 ألف صاروخ، جزء منها صواريخ دقيقة لدرجة أنها تستطيع إصابة أهداف استراتيجية مؤلمة.
- السؤال عن الحرب مع حزب الله هو ليس عمّا إذا كانت ستحدث، بل متى ستحدث؟ مطلب إسرائيل باحترام قرار مجلس الأمن 1701 هو ليس بالانسحاب إلى ما وراء نهر الليطاني فقط، بل أيضاً نزع سلاح حزب الله. هل هناك مَن يؤمن فعلاً بأن إيران، التي تعبّر، المرة تلو الأُخرى، عن رغبتها في إبادة إسرائيل، ستطلب من حزب الله نزع سلاحه؟ أشك في ذلك. وهذا قبل الحديث عن أعدائنا في الضفة الغربية الذين ينتظرون أن يرونا ضعفاء للانضمام إلى المعركة.
- خطة حزب الله و"حماس" في الضفة وغزة كانت خوض معركة تتضمن إطلاق صواريخ دقيقة على وسط البلد واحتلال بلدات في الشمال والجنوب، وخلق حالة فوضى كارثية. الخطة فشلت بسبب الولايات المتحدة التي أرسلت إلى المنطقة قوات بحرية وجوية غير مسبوقة، فضلاً عن تهديد مباشر لإيران بألاّ تنضم إلى حرب شاملة. القوات الأميركية التي غادرت، في أغلبيتها، المنطقة، تشير إلى احتمال أن تكون إسرائيل تنازلت في هذه المرحلة عن الضربة الأولى ضد حزب الله، وتنتظر مصادقة أميركا في مرحلة لاحقة، بعد الانتخابات الأميركية، كما يبدو. الأقوال غير المسؤولة الصادرة عن صحافيين معيّنين وجِهات سياسية، وبحسب هؤلاء، فإن إسرائيل لن تنجح في تحقيق أهداف الحرب، ويبدو أنها خسرت المعركة،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هي أقوال غير مسؤولة وغير صحيحة. حتى لو توقفت الحرب، فإن الخلاصة هي أن "حماس" ومساعديها شهدوا حالة الجنون. عندما يعود سكان القطاع إلى ما كانت منازلهم في يوم من الأيام، سيجدون الأراضي المدمرة التي ستتطلب إعادة ترميمها أعواماً طويلة.

- الخلاصة التي على إسرائيل استنتاجها هي أن الحديث يدور حول حرب دينية، وأن أعداءنا لن يتخلوا عن الأيديولوجيا القائلة إننا جسم غريب في المنطقة. لن يكتفوا فقط بالأراضي والأموال، إنهم يريدون عكا أيضاً، وتل أبيب وحيفا. نتمنى بروز قيادة فلسطينية جديدة مستقبلاً، تفهم أن إسرائيل موجودة هنا إلى الأبد.

<u>عاموس هرئيل – محلل عسكري</u>
"هآرتس"، 2024/1/17

نتنياهو يمتنع من التوصل إلى صفقة خوفاً من قاعدته الانتخابية، ولحظة الحسم لدى كل من غانتس وأيزنكوت تقترب

- الهدفان الرئيسيان المعلنان من الحرب (تفكيك قدرات "حماس" وتهيئة الظروف لعودة المخطوفين) ليسا متعارضين في هذه المرحلة فحسب، بل إنهما غير متزامنين من ناحية الجداول الزمنية. لقد خطط الجيش بعد "مجزرة" السابع من تشرين الأول/أكتوبر لحملة مكونة من أربع مراحل.
- كان من المفترض أن تبدأ المرحلة الثالثة التي يدور الحديث عنها، والتي تشمل تقليصاً لتعداد القوات العاملة في القطاع، والتحول في اتجاه عمليات أكثر دقةً، خلال 3 أشهر من اندلاع الحرب، ويتم الانتقال إليها الآن بصورة تدريجية، إذ يتحدث الجيش عن الحاجة إلى أشهر عديدة أُخرى من القتال بصيغة أكثر محدوديةً، قبل استقرار الوضع في القطاع وزوال التهديد العسكري الذي تمثله حركة "حماس"، بسبب تفكيك جزء كبير من قدراتها.
- إلاّ إن هذا الجدول لا يتسق مع الخطر المحقق والمتصاعد على حياة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المخطوفين الباقين في القطاع. يوم أمس، أعلن كيبوتس بئيري وفاة المخطوفَين إيتايسا فيرسكي ويوسي شراعبي، بعد ادّعاء "حماس" أنهما قُتلا مؤخراً نتيجة الهجمات الإسرائيلية. وحدد الجيش، استناداً إلى معلومات استخباراتية وأدلة شرعية جزئية أن أكثر من 20 من المخطوفين ماتوا، أو قُتلوا في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وتم خطف جثامينهم. وقد يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك.

- ونظراً إلى ظروف الأسر الصعبة التي لا تُحتمل، والتي تحدث عنها المخطوفون الذين أُطلق سراحهم قبل نحو شهرين، قد تصل إلى مسامعنا في المستقبل أخبار موت مزيد من المخطوفين. هناك قلق كبير أيضاً على حالة هؤلاء النفسية. بناءً عليه، بتنا نشهد علائم العجالة التي تتحدث عنها عائلات المخطوفين الآن في الحملة الهادفة إلى إطلاق سراحهم، إذ تخشى العائلات من أن تدابير الجيش لن تؤدي إلى إطلاق سراح الأسرى، بل أن تتسبب بمقتلهم من دون قصد.
- عاد وزير الدفاع غالانت يوم أمس الأول إلى تكرار ادعاءاته أنه ما من سبيل سوى مواصلة الضغط العسكري على "حماس"، من أجل عقد صفقة تبادُل جديدة، ولن يتحقق الأمر من دون استمرار هجمات الجيش. بعض كبار الضباط يشارك الوزير رأيه، لكنه أقل يقيناً منه، في معظم الحالات.
- يعود نتنياهو إلى تكرار عبارات جوفاء، على غرار "سنقاتل حتى النصر"، لكن هذا يعود، غالباً، إلى اعتبارات بقائه في الحكم. يعلم نتنياهو بأن مثل هذه الخطوة [التوصل إلى صفقة جديدة] قد يؤدي إلى تفكُّك حكومته من الداخل، لأن شركاءه في اليمين المتطرف قد ينسحبون من الحكومة، على الرغم من ازدياد الدعم الجماهيري لصفقة قد تنطوي على تنازلات صعبة.
- هناك استقطاب حاد في مجلس الكابينيت الحربي بشأن هذه المسألة. ففي مقابل نتنياهو وكلّ من الوزيرين غالانت وديرمر، الذين يعارضون عقد صفقة تتطلب وقفاً طويلاً لإطلاق النار، وإطلاقاً جماعياً لسراح آلاف الأسرى الفلسطينيين، هناك وزيرا حزب المعسكر الرسمي، بني غانتس وغادي أيزنكوت، والوزير المراقب من حزب شاس، أرييه درعي. يبدو أن هؤلاء الثلاثة يسعون للتوصل إلى صفقة، حتى لو كان الثمن المحتمل لها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقف القتال (والذي يعني إلى حد كبير الاعتراف بانتصار "حماس" في هذه الجولة). إن ادّعاء هؤلاء يتعلق، أولاً وقبل كل شيء، بالواجب الأخلاقي من جانب الدولة تجاه المخطوفين، وهم في أغلبيتهم من المدنيين، والذين تُركوا لمصائرهم في أعقاب إخفاق أمني واستراتيجي فادح.

- هناك أيضاً سوء فهم فيما يتعلق بتقدم التحركات العسكرية. ربما يكون قائد الفرقة 98، اللفتنانت كولونيل دان غولدفوس، أكثر الرجال تصميماً في الشرق الأوسط، لكن الجهد الواسع الذي يبذله في خان يونس للعثور على زعماء "حماس" والمخطوفين، لم يؤت ثماره حتى الآن. يقوم الجيش هناك بردم الأنفاق ويقتل "المخربين"، لكن القتال يدور بحذر وبطء. وعلى الرغم من بروز محاولات رؤساء المؤسسة الأمنية إقناع أنفسهم بوجود يحيى السنوار وجماعته، أو المخطوفين، حتى الآن في شبكة الأنفاق الواقعة تحت المدينة، أو أنهم لم ينتقلوا على مدار الأسابيع الماضية إلى رفح، فإن هناك في رفح، يوجد نحو المليون ونصف المليون من البشر، يمثلون درعاً بشرياً فوق الأرض، ومن المحتمل أن يشعر رئيس "حماس" في القطاع بالأمان هناك.
- في خلفية الأحداث، يتصاعد منسوب الإحباط الهائل الذي يسود الضابطية العليا في كلّ من الجيش الإسرائيلي والشاباك. الخوف هنا يتمثل في أن الاعتبارات السياسية لدى نتنياهو بدأت فعلاً بالتسبب بتقويض الإنجازات المتحققة، إسرائيلياً، حتى الآن. أفادت مراسلة القناة 13، موريا أسرف فولبرغ، بأن رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي حذّر المستوى السياسي من أن رفضه صوغ استراتيجيا لـ "اليوم التالي للحرب" قد يجرّ الجيش إلى تكرار نشاطاته في المناطق التي أنهى القتال فيها فعلياً. وتتعلق تحذيرات هليفي بصورة أساسية بمنطقة شمال القطاع، حيث عادت "حماس" إلى إظهار علامات تشير إلى عودتها إلى حُكم المنطقة، وإن بصورة غير علنية تماماً، بعد تخفيض عديد القوات الإسرائيلية هناك. خلال الأيام الماضية، تم إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون أكثر من مرة من مناطق في شمال القطاع، كان الجيش الإسرائيلي احتلها في تشرين الثاني/نوفمبر. وقد تحاول "حماس" تنظيم استعراض لوجودها فوق الأرض، لكي تُظهر أن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حُكم شمال القطاع لا يزال في يدها.

- ينبع الشلل الذي يتحدث عنه رئيس هيئة الأركان، أولاً وقبل كل شيء، من غياب مناقشة ما سيحدث في "اليوم التالي"، والرفض المطلق من نتنياهو لقول الكلمات الثلاث التي تطلبها منه الإدارة الأميركية: سلطة فلسطينية مجددة: الهيئة التي تريد واشنطن إشراكها في إدارة القطاع مستقبلاً، إذا كان من الممكن الحد من قوة "حماس" حتى ذلك الحين.

أخبار وتصريحات

[هرتسي هليفي: احتمالات الحرب على الجبهة الشمالية في منطقة الحدود مع لبنان باتت أكبر مما كانت عليه في الماضي]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/18

أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي أن احتمالات الحرب على الجبهة الشمالية في منطقة الحدود مع لبنان باتت في الوقت الحالي أكبر مما كانت عليه في الماضي.

وأضاف هليفي في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام خلال قيامه بزيارة إلى قوات تشكيلات الاحتياط في الشمال برفقة قائد المنطقة العسكرية الشمالية اللواء أوري غوردين وقادة آخرين أمس (الأربعاء): "إن احتمال نشوب حرب في الشمال ازداد، مقارنةً بالماضي. وعندما نحتاج إلى ذلك، سنمضي إلى الأمام بكل قوة. لقد أصبحت تدريبات الجيش الآن أكثر أهمية، ونحن نزيد في الاستعداد للقتال في لبنان، ولدينا كثير من الدروس بسبب القتال الدائر في قطاع غزة. إننا نريد الوصول إلى هدف واضح جداً في المواجهة مع لبنان، وهو إعادة السكان إلى جميع المستوطنات في الشمال، ونحن ندرك أن هذا الأمر يجب أن يترافق مع تغيير كبير للغاية [في منطقة الحدود مع لبنان]".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال هليفي أيضاً: "لا أعرف توقيت الحرب في الشمال، لكنني أستطيع أن أقول إن احتمال نشوبها في الأشهر المقبلة أصبح أكبر مما كان عليه في الماضي. من جهتنا، سنبدأ الحرب مع كثير من الميزات والانتصارات والثقة الذاتية بالنفس لدينا، وثقة منخفضة لديهم، كما ازدادت خبرتنا مع قدرات ومفاجآت وتقدُّم، وما تبقى هو التدريب الجدي، إلى جانب روح قتالية للأفراد، وعندما نحتاج إلى ذلك، سنمضي قدماً بكل قوة".

وكانت إسرائيل أجلت سكان المستوطنات الحدودية مع لبنان في ظل التصعيد مع حزب الله، والمستمر منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والذي تشهد منطقة الحدود مع لبنان، في إطاره، هجمات متبادلة بشكل يومي بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، وذلك على خلفية الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة وخلّفت حتى يوم أمس 24.448 قتيلاً و61.504 مصابين، وتسببت بنزوح أكثر من 85٪ من سكان القطاع (نحو 1.9 مليون شخص).

[غالانت: إذا لم يفكّك الجيش الإسرائيلي قدرات حركة "حماس" بالكامل، فلن يكون في الإمكان العيش في إسرائيل]

"معاريف"، 2024/1/18

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إنه إذا لم يفكّك الجيش الإسرائيلي قدرات حركة "حماس" بالكامل، فلن يكون في الإمكان العيش في إسرائيل.

وجاءت أقوال غالانت هذه في سياق مخاطبته جنوداً في سلاح البحر خلال زيارة قام بها لقاعدة عتليت العسكرية البحرية في شمال إسرائيل أمس (الأربعاء).

وأضاف غالانت: "إننا نواصل القتال حتى النصر، وحتى نهزم 'حماس'، ونقضي على كل قدراتها العسكرية، ونُسقطها من السلطة في غزة. وليس لدينا الحق في وقف القتال ما دام يوجد مخطوفون في غزة، ولأن الضغط العسكري هو الطريقة الوحيدة التي تعيد المخطوفين".

وأشار غالانت إلى أن "ما يجري في المنطقة الشمالية من غزة في الوقت الحالي هو تفكيك القدرات والأُطر التنظيمية لـ'حماس'. كما يجري الأمر نفسه في بيت لاهيا وبيت حانون وجباليا، وفي الجزء الشرقي من مخيمات الوسط، وسيصل الأمر إلى خانيونس أيضاً، حيث ما زال الجيش يعمل بطريقة مختلفة".

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قام أمس بزيارة لقاعدة جوية في جنوب إسرائيل، تلقى خلالها إحاطات بشأن عمليات عدة وحدات فيما يتعلق بالحرب ضد قطاع غزة.

وذكر بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن نتنياهو خاطب جنود الوحدة، قائلاً: "إن الحرب مستمرة، وستستمر حتى النهاية، إلى أن نحقق جميع أهدافنا، وهي عودة المخطوفين، والقضاء على 'حماس'، والتأكد من أن غزة لن تشكل بعد الآن تهديداً لإسرائيل".

[المستشارة القانونية للحكومة تبلّغ عضو الكنيست عوفر كسيف أنها قررت تبنّي توصية تقديم لائحة اتهام ضده بشبهة ارتكابه مخالفة مهاجمة شرطي]

"هآرتس"، 2024/1/18

بلّغت المستشارة القانونية للحكومة الإسرائيلية غالي بهراف – ميارا أمس (الأربعاء) عضو الكنيست عوفر كسيف، من كتلة حداش – تعل، أنها قررت تبنّي توصية المدعي الإسرائيلي العام عَميت إيسمان بتقديم لائحة اتهام ضده، بشبهة ارتكابه مخالفة مهاجمة شرطي، في أيار/مايو 2022.

وأضافت المستشارة القانونية في بيان صادر عنها أنه بموجب قانون حصانة أعضاء الكنيست، تم تحويل نسخة من لائحة الاتهام إلى رئيس لجنة الكنيست من أجل أن يتمكن عضو الكنيست كسيف من تبليغ الكنيست أنه معنّي بطلب الحصول على حصانة لمنع تقديمه إلى محاكمة جنائية.

وكانت بهراف – ميارا أعلنت في آب/أغسطس الماضي أنها تعتزم تقديم لائحة اتهام ضد كسيف ستنسب له فيها تهمة مهاجمة شرطي في أثناء مشاركته في تظاهرة احتجاج لناشطي سلام إسرائيليين وناشطين فلسطينيين في جنوبي جبل الخليل، بعد أن قدمت حركة استيطانية شكوى ضد كسيف. وجرى هذا الاحتجاج في أيار/مايو 2022، وجاء عقب قرار صادر عن المحكمة الإسرائيلية العليا، وقضى بإخلاء قرى منطقة مسافر يطا وطرد سكانها، بينما أصدرت قوات الجيش الإسرائيلي أوامر تقضي بأن هذه المنطقة عسكرية مغلقة، في محاولة لمنع الاحتجاج. وبلّغ شرطي من وحدة حرس الحدود كسيف عند وصوله إلى التظاهرة أنه ممنوع من الدخول بسيارته، وأنه يسمح له بالمرور سيراً على قدميه والانضمام إلى المتظاهرين. وعندما أصرّ كسيف على الدخول بسيارته، دار نقاش ساخن بينه وبين الشرطي، بعدها عاد كسيف إلى سيارته، إلاّ إن الشرطي وقف أمام السيارة وراح يضرب على غطاء المحرك ويصرخ عليه. وتدّعي الشرطة أن كسيف خرج من سيارته وضرب الشرطي على رأسه. ونفى كسيف بشدة أنه هاجم الشرطي، وأكد أن الشريط المصور للحادثة مُضلّل بسبب الزاوية التي التقطتها الكاميرا.

[مقتل 10 شبان فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي في طولكرم ونابلس وارتفاع عدد القتلى في الضفة منذ بدء الحرب ضد غزة إلى 360]

"هآرتس"، 2024/1/18

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن 5 شبان فلسطينيين قُتلوا في إثر قيام طائرة إسرائيلية مسيّرة باستهداف مركبتهم خلال وجودها في حارة التمام في مخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين أمس (الأربعاء).

وأضاف البيان أن قوات من الجيش الإسرائيلي اقتحمت أمس مدينة طولكرم ومخيمها من أجل اعتقال مطلوبين، وهو ما أدى إلى اندلاع اشتباكات ومواجهات عنيفة، ولا سيما في المخيم. وأشار البيان إلى أن آليات وجرافات الجيش

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسرائيلي حاصرت مخيم طولكرم من كافة مداخله، ونشر الجيش قناصة في البنايات الواقعة في مدخل المخيم والمحاذية له والمحيطة به.

وذكرت مصادر فلسطينية أن حصيلة القتلى برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية أمس وصلت إلى 10 قتلى، بعد مقتل 5 شبان آخرين في منطقة نابلس ومخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين، بينهم عبد الله أبو شلال القائد في كتيبة بلاطة.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الصحة الفلسطينية أنه بمقتل الشبان العشرة في طولكرم ومنطقة نابلس أمس، ارتفعت حصيلة القتلى في مناطق الضفة الغربية منذ بداية السنة الحالية إلى 41 قتيلاً، وبلغ عدد القتلى في هذه المناطق منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة 360 قتيلاً.

[تقرير: الولايات المتحدة تعيد تصنيف الحوثيين اليمنيين في قائمة "الكيانات الإرهابية"، والحوثيون يؤكدون أنهم لن يوقفوا هجماتهم في البحر الأحمر]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/18

أعلنت الولايات المتحدة إعادة إدراج الحوثيين اليمنيين على قائمة "الكيانات الإرهابية"، بسبب هجماتهم المتكررة على الملاحة الدولية في عرض البحر الأحمر، بحسب وصفها.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان صادر عنه أمس (الأربعاء): "تعلن وزارة الخارجية الأميركية اليوم تصنيف أنصار الله، المعروفين باسم الحوثيين، ككيان إرهابي عالمي مصنّف تصنيفاً خاصاً، لمدة 30 يوماً، اعتباراً من اليوم. يجب محاسبة الحوثيين على أفعالهم، لكن لا يجب أن يكون ذلك على حساب السكان المدنيين اليمنيين".

وأضاف البيان: "خلال فترة الثلاثين يوماً، ستُجري الإدارة الأميركية تواصلاً قوياً مع أصحاب المصلحة ومقدّمي المساعدات والشركاء الذين يؤدون دوراً حاسماً في تسهيل المساعدات الإنسانية والاستيراد التجاري للسلع الحيوية في اليمن".

وأوضح مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليفان أن هذا التصنيف يُعدّ أداة مهمة لعرقلة التمويل "الإرهابي" للحوثيين، ولزيادة تقييد وصولهم إلى الأسواق المالية ومحاسبتهم على أفعالهم.

وأضاف ساليفان في بيان صادر عنه أنه إذا أوقف الحوثيون هجماتهم في البحر الأحمر وخليج عدن، فستعيد الولايات المتحدة تقييم هذا التصنيف على الفور. غير أن الحوثيين أكدوا أنهم لن يوقفوا هجماتهم.

وقال الناطق بلسان الحوثيين محمد عبد السلام أمس: "إننا لن نتراجع عن استهداف السفن الاسرائيلية، أو السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، وذلك في إطار مساندة الشعب الفلسطيني"، وأكد أن الحوثيين سيردّون على أي ضربات جديدة تشنها الولايات المتحدة أو بريطانيا ضد الأراضي اليمنية.

وجاء إدراج الحوثيين على قائمة "الكيانات الإرهابية" في إطار استراتيجيا الولايات المتحدة للضغط عليهم، والتي تضمّنت أيضاً تنفيذ أعمال عسكرية ضدهم وإنشاء تحالُف دولي للمساعدة في حماية الملاحة من هجماتهم.

وبدأت قوات أميركية وبريطانية الأسبوع الماضي بشن هجمات جوية ضد مواقع للحوثيين في الأراضي اليمنية. وردّاً على هذه الهجمات، أعلن الحوثيون أن المصالح الأميركية والبريطانية باتت أهدافاً مشروعة، وواصلوا شنّ هجمات على سفن في البحر الأحمر.

يُذكر أن إدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن ألغت سنة 2021 تصنيف الحوثيين على قائمة "الكيانات الإرهابية"، بعد أن أدرجتهم إدارة سلفه دونالد ترامب ضمنها. وجاء قرار الإلغاء في ذلك الوقت على خلفية إعلان مجموعات إغاثة أنها قد تضطر إلى الانسحاب من اليمن لأنها مُلزمة بالتعامل مع المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق كثيرة، بينها العاصمة صنعاء.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية، شتاء 2024، العدد 137

عدد خاص: سلام لغزة

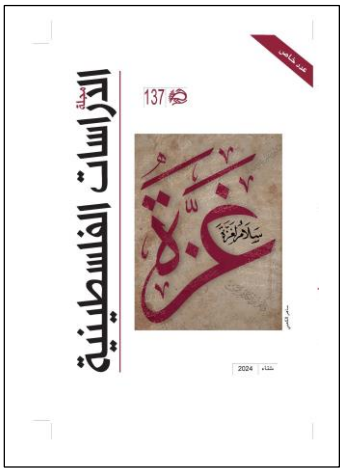

قائمة المحتويات

افتتاحية

أين تقع غزة؟ ..... الياس خوري

غزة: القلب المفتوح ..... عبد الرحيم الشيخ

مداخل

ثم جاء الطوفان: العالم قبل عبور تشرين وبعده ..... سيف دعنا

إرشادات غزة: عن نهاية الحكم الاستعماري ..... سامرة إسمير

حوارية

فلسطين من القدس إلى غزة ..... خالد عودة الله

محور (الأسرى والحرية)

الحرية المقبلة: تحطيم العبودية وتبييض السجون ..... خالدة جرّار

الأسرى الفلسطينيون وحالة الطوارئ الإسرائيلية ..... عبير بكر

محور (الإعلام والسردية)

تغطية فلسطين ..... رولا سرحان

إعلام في خدمة الخطة العسكرية للحرب ..... رامي منصور

محددات بناء سردية مناهضة للدعاية الصهيونية المخادعة ..... نهوند القادري – عيسى

موقف المثقفين والأكاديميين الفرنسيين: أصوات شحيحة بين الصمت والخوف ..... أنس العيلة

محور (الإعمار والعمارة)

تربية الأمل: نفعل في غزة ما يفعله العاطلون عن العمل ..... خلدون بشارة

توظيف أدوات الواقع الغامر في توثيق جغرافيا جرائم الحرب في قطاع غزة ..... نسرين زاهدة

محور (الاجتماع والثقافة)

قراءة سوسيو – تاريخية للمقاومة في غزة ..... أباهر السقا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر